ومثله ما افادت فيه تخصيصه وهو ما اذا كان المضاف اليه
نكرة كما في قولك غلام رجل وتسمية الاول تعريفا وهذا التخصيص
امر اصطلاحي والا فالاول فيه تخصيص معنوي ومثل
ما تقدم مالم تفد فيه الاضافة لا تعريفا ولا تخصيصا وهو
ما كان المضاف وصفا بمعنى الحال والاستقبال اسم فاعل
او اسم مفعول او صفة مشبهة او مثال مبالغة فان ذلك
باق على تنكير وان اضيف الى معرفة بدخول رب عليه كقوله
يا رب عابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا
واضافة هذا القسم تسمى اضافة لفظية لان فايدتها
راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف او تحسين وهي في تقدير
الانفصال بخلاف القسمين الاولين فان فايدتها فيهما تسمى
معنوية لان فايدتها راجعة الى المعنى كما تقدم
ما يقدر باللام اى ما يكون الاضافة فيه على معنى اللام
صحة التصريح بل يكفي فادة الاختصاص الذي هو مدلولها
فقولك يوم الاحد وعالم الفقه ويجوز الادراك على معنى
اللام ولا يصح اظهارها فيه ما يقدر بمن اي ما يكون
الاضافة فيه على معنى من الدالة على بيان الجنس وهذه
الاضافة هي المسماة بالبيانية لان المراد بمن البيانية كما
تقدم وضابط هذا النوع ان يكون المضاف بعضا
من المضاف اليه مع صحة اطلاق اسم عليه كثوب
خز وخاتم حديد الا ترى ان الثوب بعض الخز والخاتم بعض
الحديد وانه يقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم حديد فان
انتفى القيد ان معا نحو ثوب زيد او الاول فقط نحو يوم

الخميس او الثاني فقط نحو يد زيد فالاضافة بمعنى لام الملك
كالمثال الاول او لام الاختصاص كالمثال الثاني والثالث
وزاد ابن مالك الى ذلك ابن مالك في
خلاصته فقوله والثاني اجروا من او في اذا لم يصلح الا ذاك
واللام هذا الخ وضابطه ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف
زمانيا نحو بل مكر الليل او مكانيا حقيقيا نحو يا صاحبي
السجن او مجازيا نحو الدهر الخصام وما ذكره ابن مالك مخالف
لما ذهب اليه سيبويه والجمهور من ان الاضافة لا تفيد الا ان
تكون بمعنى اللام الدالة على الاختصاص فمكر الليل على معنى
مكر مختص بالليل لكونه فيه وهذا الخ ما يسر الله جمعه
اسأله ان يديم نفعه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وقد تم تبييضها بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
يوم الثلاثا سادس شهر ربيع سنة ١٢٤٣ وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة
يوم الخميس المبارك شهر ذي القعده الذي هو من شهور سنة الف
ومايتين تسعة واربعين من هجرة سيد المرسلين عليه افضل
الصلاة واتم التسليم على يد كاتبها الفقير
الغافي محمد المدني يسأل الله الوفاة على
الايمان وستر المساوي هو
والمسلمين اجمعين
والحمد لله رب العالمين اللهم
اغفر لهم امين
يا رب العالمين
امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)